واشنطن تعرب عن قلقها إزاء برنامج التسليح الصيني

في فصل جديد من فصول التوتر بين الولايات المتحدة والصين على خلفية ملف تايوان، حذر قائد القوات الجوية الأميركية، فرانك كيندال، اليوم الجمعة، من التصرفات الصينية تجاه الجزيرة شبه المستقلة.

وقال متحدثاً للصحفيين في مؤتمر عبر الهاتف إن تصرفات بكين حول تايوان تزيد مستوى المخاطر.

كما أوضح أن بلاده تشعر بالقلق من برامج التسليح العسكري الصيني، ومن سلوك بكين في منطقة المحيطين الهندي والهادئ، بحسب ما نقلت "رويترز"

إلا أنه أعرب عن أمله في أن يعود الصينيون إلى الالتزام بالقواعد الدولية، التي تم وضعها من قبل بشأن المنطقة.

وكان العديد من المسؤولين الأميركيين حذروا خلال الأسابيع الماضية من استمرار الضغوط الصينية على تايوان التي تعتبرها بكين جزءاً لا يتجزأ منها، لاسيما بعد أن أجرت القوات الصينية مناورات عدة

قبالة الجزيرة في رسالة تهديد واضحة لتايبيه.

كما حذرت واشنطن مراراً من أن جهود بكين الرامية لإخضاع وتقويض صمود الجزيرة قد تسفر عن حسابات خاطئة.

وكانت الصين أجرت مناورات حربية وتدريبات عسكرية حول الجزيرة هذا الشهر (أغسطس) للتعبير عن غضبها من زيارة رئيسة مجلس النواب الأميركي، نانسي بيلوسي، إلى تايبيه. وكررتها لاحقا بشكل أقل ضخامة عند زيارات نواب أميركيين آخرين للجزيرة.

كما حذرت بكين واشنطن مراراً من اللعب على هذا الملف الحساس، الذي تعتبره البلاد خطاً أحمر يمس أمنها القومي.

فيما أكدت حكومة تايوان المنتخبة ديمقراطياً مراراً أن جمهورية الصين الشعبية لم تحكم الجزيرة من قبل قط، وبالتالي فإنه ليس لها الحق في تقرير مستقبلها، الذي لا يمكن أن يقرره سوى السكان دون إكراه.

يشار إلى أنه على الرغم من عدم وجود علاقات دبلوماسية رسمية تربط واشنطن مع تايوان، إلا أن أميركا ملزمة بموجب القانون بتزويدها بوسائل الدفاع عن نفسها، بموجب اتفاقيات سابقة.